الأساليب التربوية لتدريب الآباء للتكيف مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة

Educational Methods for Training Parents to Adapt to Children with Special Needs

تاريخ استلام البحث	تاريخ القبول
2025/12/9	2025/12/22

أ.م.د مروة سالم نوري

Dr. Marwa Salem Nouri

جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الصرفة

University of Diyala - College of Education for Pure Sciences

Marwa.noori@uodiyala.edu.iq

ملخص البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

ـ أساليب التدريب التكيفي للآباء مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ـ دور الأساليب التربوية لتدريب الآباء للتكيف مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ـ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق اهداف البحث.

وتم استعراض أدبيات التكيف الأسري للمعاق وكالآتي:

ـ مفهوم التكيف الأسري.

ـ أبعاد التكيف الأسري.

ـ شروط التكيف الأسري.

ـ التدريب على التكيف لآباء المعاقين.

توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

أولاً: الأساليب التربوية لتدريب الآباء للتكيف مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هذه الاساليب كالآتي:

1- التدريب الفردي.

2- التدريب الجماعي.

3- الاسلوب السلوكي ويتضمن الفنيات الآتية:

أ- لعب الأدوار.

ب- النمذجة (الاقتداء بالنموذج).

4- الأسلوب المعرفي السلوكي ويتضمن الفنيات الآتية:

أ- الأسلوب التفاعلي.

ب- أسلوب المناقشة.

ثانياً: دور الأساليب التربوية لتدريب الآباء للتكيف مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

1- تحدد السمات الشخصية التي يمتلكها آباء ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- احترام آراء ووجهات النظر لدى الآباء أنفسهم نحو الاعاقة.

3- التعرف على المعلومات والخبرات التي يمتلكها آباء أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية توظيفها لغرض تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي.

4- التركيز على نقاط القوة لدى الطفل المعاق.

5- احترام وجهات النظر المختلفة.

6- التأكيد على فهم الآباء للإجراءات المطبقة داخل المدرسة.

وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الأساليب التربوية – التكيف – ذوي الاحتياجات الخاصة

Abstract:

This research aimed to identify: 1) adaptive training methods for parents of children with special needs, and 2) the role of educational methods in training parents to adapt. The researcher employed a descriptive-analytical approach. The literature on family adaptation for individuals with disabilities was reviewed, covering the concept, dimensions, conditions, and training for parents.

The researcher concluded the following:

First: Educational methods for training parents include: a) Individual training, b) Group training, c) The behavioral approach (utilizing role-playing and modeling techniques), and d) The cognitive-behavioral approach (utilizing interactive and discussion techniques).
Second: The role of these educational methods involves: 1) Identifying the personal characteristics of parents of children with special needs, 2) Respecting parents' own opinions and perspectives on disability, 3) Recognizing and utilizing the information and experiences parents possess to achieve psychological and social adaptation, 4) Focusing on the child's strengths, 5) Respecting different viewpoints, and 6) Ensuring parents understand school procedures.

In light of these results, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Educational Methods, Adaptation, Children with Special Needs.

مشكلة البحث:

إن ولادة طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في الاسرة تشكل صدمة للأسرة، ينتج عنها انعكاسات سلبية على الطفل المعاق وكذلك على افراد الأسرة وخاصة الوالدين، ومن المشكلات التي تواجه الطفل المعاق هي المشكلات الاجتماعية، وهي المواقف التي تضطرب فيها علاقات الفرد بمحيطة داخل الأسرة وخارجها خلال ادائه لدوره الاجتماعي او ما يمكن أن نسميه بمشكلات سوء التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة لكل فرد (أبو فخر، 2011، 34-60)، كما يواجه مشكلات نفسية مثل الشعور الزائد بالنقص مما يعوق تكيفه الاجتماعي، وكذلك شعوره الزائد بالعجز مما يولد لديه الإحساس بالضعف والاستسلام، وكذلك شعوره بضعف الامن مما يولد لديه القلق والخوف من المجهول (السرطاوي، 1991، -18)، اما المشكلات التي تواجه الوالدين فهي تتمثل في الموقف السلبي للأسرة نحو طفلها المعاق في عدة صور كالنبذ، والاهمال، والاضطهاد، والتوبيخ، والتفرقة في المعاملة بينه وبين اخوته العاديين، الشعور بالوصم الاجتماعي (الشقيرات، 2011، 59-86)، ومن المشكلات الأكثر تعقيداً التي تواجه الوالدين، هو سوء تكيف الوالدين مع الأطفال المعاق في المنزل، وعلى الكيفية التي يتعاملون معهم، وكذلك كيفية متابعة انواع العلاج والتدريب العلاجي او التأهيلي الذي يقرره الاطباء والنفساني والتربويين، فلا بد ان يتكيف الإباء مع هذا الجو الجديد الذي اصبح لهم أبن معاق (السرطاوي، 1991، 1-18)، ومما يزيد من مشكلة سوء تكيف الاباء لطفلهم المعاق هو جهل الوالدين باستعمال الأساليب التربوية الإيجابية لغرض تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي مع طفلهم المعاق، والذي ينتج عن سوء التكيف هو حرمان الطفل المعاق من الحب والمعاملة الحسنة، وعدم تقبل الإعاقة كحقيقة واقعية (أبو فخر، 2001، 34-60) وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Abbott,1986,317-375).

ومن هنا حدد التساؤل الآتي:

1- ما هي الأساليب التربوية لتدريب الآباء للتكيف مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

2- ما هو دور الأساليب التربوية لتدريب الآباء للتكيف مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهمية البحث:

يختلف المناخ الأسرى باختلاف الخصائص السيكولوجية والنمط العام السائد داخلياً لكل أسرة، فخصائص البيئة الأسرية التي تعمل بوصفها قوة فاعلة في التأثير على سلوك الافراد بواسطة العلاقات السائدة بين أفراد الأسرة وطبيعة الأدوار بينهم بما يسمح للأسرة بأن تقوم بأداء فعال لوظائفها (Koopmans,1993,90-91)، فالأسرة التي يسودها المناخ الأسري السوي يؤدي دوراً مهماً في نمو الجانب النفسي وتطوره، وتنمي التفاعلات الإيجابية التي تسود الأسرة وتجعل الفرد يطور قدراته ومهاراته كالتكيف النفسي الاجتماعي (صباح، 2022، 55)، كما

يساهم المناخ الأسري السوي في نمو الأطفال المعاق من كافة النواحي (النفسية، الاجتماعية، المعرفية، العاطفية)، كما يساعد على اشباع حاجات الابناء من الأمن والطمأنينة، فهي مصدر لجميع خبرات الشعور بالرضا لديهم ومصدر للاستعمال الايجابي للحياة، فالأبناء المعاقين يتعلمون في محيطها وبواسطة أسلوب تعامل الوالدين التربوي لبعضهما امام الابناء، إذ يعد هذا التعامل هو التجربة الواقعية الأولى الذي يتعلم الابناء بواسطة كيفية الحب والكراهية، مما يكسبه من محيط الأسرة من مشاعر العاطفة والود والامان والاحترام (حسنات، 2014، 51)، ولغرض تحقيق اهداف الأسرة ومنها تكيف الآباء مع ابنائهم المعاقين يحتاج الاباء الى بعض انواع التدريب الذي يساعدهم على رعاية ابنائهم المعاقين في المنزل، وعلى الكيفية التي يتعاملون معهم، وكذلك كيفية متابعة انواع العلاج والتدريب العلاجي او التأهيلي الذي يقره الاطباء او الاختصاصيين النفسيين والتربويين، فلا بد ان يتكيف الاباء مع هذا الجو الجديد الذي اصبح لهم فيه طفل معاق (Bruder,2000,2)، ان تدريب الوالدين على الاساليب التربوية الفعالة وفي التعامل مع الطفل المعاق تحقق هدفين أولهما تحقيق حاجات الأطفال المعاقين إلى الاهتمام داخل الأسرة وخارجها أكثر من الأطفال السوي، وثانيهما هو تحقيق حاجة الأطفال المعاقين إلى رعاية الأسرة بشكل يتصف بالاستقرار والاتزان العاطفي، كما يساهم الوالدين بتوجيه جميع افراد الأسرة لكيفية التعامل بإيجابية مع أزمة الاعاقة التي ظهرت في الاسرة (Parker,1999,3)، وترى الباحثة ان يشترك جميع افراد الأسرة في رعاية الطفل المعاق واقامة النشاطات والعلاقات معه حتى يكون باستطاعته ان يتطور ويتقدم ويقوم برعاية نفسه، وهناك حاجة ضرورة لقيام الوالدين لكيفية التعاملات الأطفال المعاق.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

ـ تزويد آباء ذوي الاحتياجات الخاصة بالأساليب التربوية الفعالة لأحداث التكيف النفسي والاجتماعي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ـ تزويد آباء ذوي الاحتياجات الخاصة بالدور الذي تؤديه الأساليب التربوية لأغراض التكيف مع الأطفال في المنزل والمدرسة.

هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- اساليب التدريب التكيفي للآباء مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- دور الأساليب التربوية لتدريب الآباء للتكيف مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

تحديد المصطلحات:

قامت الباحثة بتحديد المصطلحات التالية:

1- أساليب التدريب:

- **عرفه اتيزر (Ltzer,1992):** هي برامج منهجية لتدريب الوالدين على استخدام الفنيات المستمدة من نظريات التعلم الاجتماعي وتحليل السلوك التطبيقي لإدارة المشكلات السلوكية لأطفالهم وتحسين التفاعلات بينهم (Ltzer,1992,6).
- **التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف **(Ltzer,1992)** كونه يتلاءم مع اهداف ومتطلبات البحث الحالي.
- **التعريف الاجرائي:** هو اسلوب تستخدمه المدربة لمساعدة الوالدين على رعاية ابنائهم المعاقين في المنزل، وعلى الكيفية التي يتعاملون معهم، وكيفية متابعة انواع العلاج والتدريب العلاجي او التأهيلي الذي تقرره الباحثة.

2- التكيف

- **عرفه كيرسي (Clerici,1998):** هي عملية اندماج في البيئة التي يعيش فيها الطفل المعاق مع المجتمع الذي ينتمي اليه (Clerici,1998,44).
- التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف **(Clerici,1998)** لأنه ينسجم مع اهداف ومتطلبات البحث الحالي.

3- ذوي الاحتياجات الخاصة

- **عرفة (Espe,1991):** هو الفرد الذي لديه انحراف عن المتوسط العام (المجتمع) في القدرات العقلية والقدرات الجسمية، والحركية، والقدرات الحسية، وقدرات الاتصال والتواصل الذي يؤدي الى سوء التكيف النفسي والاجتماعي مع متطلبات الدراسة والحياة، مما يحتاج إلى التأهيل والعلاج (Espe,1991,3).
- **التعريف النظري:** اعتمدت الباحثة على تعريف (Espe,1991)، لأنه ينسجم مع اهداف ومتطلبات البحث الحالي.

أدبيات التكيف الأسري للمعاق

- **مفهوم التكيف الأسرى**

هي عملية الاندماج في البيئة التي يعيش فيها الطفل المعاق، ومع المجتمع الذي ينتمي اليه، وينبثق التكيف مع المجتمع والاندفاع فيه من خلال عملية التأهيل، فالمعاق يؤهل لكي يتكيف مع المجتمع، ذلك أن التأهيل في جوانب متعددة يدرب الآباء والأطفال المعاقين على كل جانب فيها، تمهيداً لتمام تأهيله من جميع الجوانب في نهاية المطاف ويصبح في مرحلة التكيف الاجتماعي الكامل مع البيئة والجميع الذي يعيش فيه (Espe,1991,3)، والتكيف هي عملية مستمرة تقوم بها الأسرة التي تظم طفل معاق، من خلال تغيير انماط البيئة الأسرية وطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في بنية الأسرة، وتفاعلاتها الداخلية والخارجية، من اجل تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي مع مراعاة المتطلبات الحديثة التي تعرضها الاعاقة، ومن ثم تحقيق نوع من التوازن النفسي والاجتماعي والوظيفي مع افراد الأسرة والعيش بصورة إيجابية (Carpent,2000,27)، كذلك استعمال وبناء نظرة إيجابية واقعية تركز على الامكانات التي يمكن استيعاب الأطفال المعاقين بدلاً من التركيز على القيود الناتجة عن الاعاقة كالجوانب النفسية والاجتماعية (Espe,1998,3).

- **ابعاد التكيف الأسري للمعاق**

للتكليف الأسري للمعاق ابعاد وكالآتي:

1. **التأهيل:** هو تلك العملية المنظمة المستمرة والتي تهدف إلى ايصال الطفل المعاق الى اعلى درجة ممكنة من النواحي الطبية والاجتماعية والنفسية (فهمي، 1983، 31-32).

2. **التأهيل الاجتماعي:** هو عملية إعادة الفرد المعاق للحياة الطبيعية العادية، للتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه لغرض الحصول على العمل المناسب واستقراره فيه، وبذلك يتم تأهيل الفرد المعاق في ضوء إمكانياته وفي حدود قدراته ليكون قادراً على المشاركة في الحياة الطبيعية للجميع (بشير، 1980، 13).

3. **التأهيل النفسي:** هي تلك الخدمات التي تهدف الى معاونة الفرد المعاق في مقاومته للشعور بالنقص، أو نتيجة لنظرة المجتمع اليه ومقارنة نفسه بالأخرين والتغلب على الحالة النفسية التي تصاحب العجز او الاعاقة (عثمان، 1979، 181).

4. **التكيف النفسي:** هي عملية المواءمة بين الفرد وذاته، بحيث يكون راضياً عن نفسه، متصلاً لها، مع التحرر النفسي من الصراعات والتوترات التي تشعره بمشاعر الذنب والنقص والقلق، ويرتبط التكيف النفسي ارتباطاً وثيقاً بإشباع الدوافع والحاجات الفردية وتحقيق الأهداف الشخصية (بشير، 1980، 13)

5. **التكيف الاجتماعي:** هي عملية المواءمة بين الفرد وغيره من الناس ويشمل ذلك جميع الحالات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد في المدرسة والأسرة، ويقوم بإشباع الدوافع والحاجات الاجتماعية وتحقيق الأهداف الاجتماعية (زيعور، 1992، 23).

- **شروط التكيف النفسي الأسري الناجح**

1. **المرونة النفسية:** هو مدى امكانية الفرد على الاستمرارية في الاتصال الكامل مع اللحظة الحالية والواقع كما هو دون الهروب منه مع الاستمرار في تغيير السلوك بناءً على القيم والمبادئ التي اختارها.
2. **الوعي الذاتي:** هي العملية التي يصبح من خلالها المرء على وعي ببعض الجوانب الواقعية المتعلقة بذاته.
3. **التنظيم العاطفي:** قدرة الفرد على التفكر والوعي بعواطفه وعواطف الآخرين والسيطرة على اندفاعاته وتأجيل رغباته والقدرة على تحفيز الذات والتعاطف مع الآخرين.
4. **التفكير الواقعي:** هو التفكير المتعلق المبني على الواقع او القائم على اساس واقعي.
5. **الامل والتفاؤل:** هو تهيؤ الفرد إلى تبني توقعات إيجابية حول الحياة المستقبلية وتحقيق النتائج التي يأمل في الوصول اليه في ظل الظروف الحالية.
6. **تقدير الذات الإيجابي:** هو شعور المرء بالكفاءة الذاتية وقيمة ذاته.
7. **الدعم الاجتماعي الإيجابي:** هو حالة من الشعور ينتاب الفرد بأن هناك نوع من الرعاية والتقدير والمساندة المقدمة له من قبل الاشخاص المحيطين به.
8. **المهارات الاجتماعية:** بأنها مدى واسع من التدريبات التي يتفاعل مع إحدى القدرات بهدف تحقيق التفاعل المؤثر مع الاخرين في مختلف المواقف الاجتماعية.
9. **بيئة مستقرة واقية:** هي البيئة التي تمتاز بالثبات النسبي مع مرور الوقت دون حدوث تغيرات مفاجئة أو عميقة.
10. **مهارات حل المشكلات:** هي عمليه تفكير مركبة يستخدم فيها الفرد ما لديه من مهارات ومعارف سابقة من أجل القيام بمهمة غير مألوفة او معالجة موقف جديد او تحقيق هدف لا يوجد حل جاهز لتحقيقه.
11. **إدارة الضغوط:** هي العملية التي يتمكن الفرد من التعرف على مصادر الضغط والتوتر وكيفية السيطرة عليها باستخدام استراتيجيات فعالة.
12. **وضع اهداف واقعية:** هي الغايات او النتائج المستقبلية المراد تحقيها في الحياة الواقعية.

13. **طلب المساعدة عند الحاجة:** ويقصد به تحديد ما يحتاج اليه الانسان والتعرف على الشخص او الأشخاص الذين بمقدورهم تقديم المساعدة والاخذ بعين الاعتبار حق الاخرين في رفض تقديم المساعدة اذا ما طلبت منهم دون ابداء أي أسباب (Bennett,1996,1).

- **التدريب التكيفي لأباء المعاقين**

إن مجيء طفل ذوي الاحتياجات الخاصة ليس بالحدث السهل على الأسرة بأكملها، ويشكل منعطفاً خطيراً في حياة تلك الأسرة تؤثر بشكل مباشر على كثير من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسلوكية والعاطفية والاجتماعية (Bruder,2000,2) لذا طرأت تغييرات كبيرة على نظرة العاملين في مؤسسات التربية الخاصة الى آباء وامهات الاطفال المعاقين في السنوات الماضية على حين كان الآباء والامهات يعاملون بوصفهم يحتاجون الى المعلومات والارشاد النفسي وان ليس لديهم شيء يقدمونه للعاملين في ميدان التربية الخاصة، واصبح المهتمون حديثاً يدركون أهمية الدور الذي يلعبه الوالدين في التأثير على النحو الكلي لطفلهما المعوق، فمن الممكن ان يتعلم الوالدان مبادئ واساليب تعديل سلوك الأطفال المعاقين ويقدرون احداث تغيرات ذات أهمية في سلوك طفلها (Carpenter,2000,3)، كما يحتاج الآباء الى بعض انواع التدريب الذي يساعدهم على رعاية ابنائهم المعاقين في المنزل، وعلى الكيفية التي يتعاملون معه، وكذلك كيفية متابعة انواع العلاج والتدريب العلاجي أو التأهيلي الذي يقره الاطباء والاختصاصيين التربويين، فلا بد ان يتكيف الاباء مع حالة الطفل المعاق (Helton,1994,4)، ومن أجل ذلك يجب تنظيم دورات لتدريب الاباء بمراكز تأهيل وتدرب المعاقين، ويتدرب فيها هؤلاء الآباء على يد الاختصاصيين على كيفية العناية بأبنائهم المعاقين في المنزل وتدريبهم وتعليمهم (Itzer,1992,1)، لان الاباء يبالغون في العطف وتدليل الطفل المعاق واحياناً يبالغون في استعمال القسوة عليه والتشدد في معاملته او اهماله ولا يرجون منه الفائدة، لهذا من الضروري وجود الاختصاصي التربوي وتدخله في الوقت المناسب لمساعدة الأهل (Parker,1999,3) وتتلخص المسؤولية في الجوانب الآتية:

1. مساعدة اسرة المعاق على تخطي الصعوبات التي تواجهها في المعاق، وتقديم المساعدة التي توفرها الدولة لرفع مستواها الاقتصادي الاجتماعي.
2. تعديل اتجاهات الآباء نحو المعاق، فلا يبالغون في العطف عليه ولا في كراهيته ونبذه.
3. مساعدة الآباء على اشباع حاجات ابنهم المعاق من دون افراط.
4. مساعدة الآباء على الحاق ابنهم المعاق بمراكز التربية الخاصة ومراكز التأهيل المهني وتشجيعهم على متابعته والعناية به.
5. تعديل طموحات الآباء بالنسبة للمعاقين فلا يسعون للشفاء التام ولا ييأسون من تحسنها في المستقبل.

6. تبصير الآباء بالمشكلات التي يعاني منها ابنهم المعاق وكيفية علاجها والتعامل معها.

7. مساعدة المعاق على الاستفادة من الخدمات الوقائية والعلاجية والترفيهية والتي توفرها الدولة لأبنائهم المعاقين.

8. مساعدة الأطفال المعاق الذي تم تأهيله في الحصول على عمل مناسب حتى يتوافق مع العمل، وتشجيعه على تكوين علاقات اجتماعية نافعة في العمل والأسرة (Carpenter,2000,31).

فاعلية تدريب الآباء لتنفيذ برامج تربوية وسلوكية مع اطفالهم، وبالتالي زيادة احتمال تعميم المهارات التي يكتسبها الأطفال ونظراً للنتائج الايجابية فقد أبت الكوادر التربوية المتخصصة في المجالات المختلفة التي تعمل ذوي الاحتياجات الخاصة على بذل جهود مكثفة لتنمية مهارات الاطفال عن طريق تدريب اولياء امورهم ومن هنا فقد أصبح الاختصاصي التربوي يتعامل مع اولياء الأمور على انهم شركاء وليس اشخاصاً بحاجة الى النصيحة والارشاد ويمكن تبرير حاجة العائلة إلى التدريب فيما يأتي:

1. ولادة طفل معاق للأسرة يدخل الاهل في وضع غير اعتيادي.

2. برامج التدريب تضع العائلة في أفضل صورة لمواجهة التحديات التي تنتظرهم.

3. يواجه الإباء قرارات يصعب التعامل معها او تحديدها فالتدريب يساعد في اتخاذ القرار المناسب لهم وإلى أبنهم (Ltzer,1992,1).

❖ **الصعوبات التي تواجه الآباء أثناء تطبيق الأساليب التربوية:**

1. دراسة مشكلات المعاق ومعرفة العوامل المؤدية لها وتبصير المعاق بها.

2. صعوبة تخفيف المشاعر السلبية لدى المعاق تجاه حالته كمعاق وتجاه ظروفه الصعبة.

3. يحتاج الوالد إلى ثقافة تربوية لتطبيق الأساليب التربوية.

4. ضعف التأهيل التربوي للوالد يجعله يواجه صعوبة في تطبيق الأساليب (Ltzer,1992,1).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج

يتضمن عرض النتائج التي تم التوصل اليها وفقاً لأهدف البحث الذي يتضمن التعرف على:

أولاً: الأساليب التربوية لتدريب الآباء للتكيف مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

يتضمن ما يأتي:

يوجد اساليب عديدة للتدريب منها التدريب الفردي والتدريب الجمعي، وفيما يلي الحديث عن التدريب الفردي والجمعي، ومن ثم سيتم الحديث عن التدريب من خلال الفنيات التي تحتويها هذا الاسلوبين وكما يأتي:

1- التدريب الفردي:

هو العلاقة المخطط لها بين الاختصاصي التربوي وآباء اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يتم تدريب فرد واحد وجهاً لوجه في الوحدات التدريبية والبرامج المعدة لغرض تعديل سلوك الاطفال المعاقين، ويعتبر التدريب الفردي هو نقطة الارتكاز لأنشطة متعددة في كل من برامج التدريب، ومن الوظائف الرئيسة للتدريب الفردي تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى الفرد وتفسير المشكلات ووضع خطط العمل المناسبة، وإن كان يحتاج هذا النوع من التدريب الى توافر عدد كبير من الاختصاصين لمواجهة الحاجات الفردية للتدريب، ويتراوح وقت الوحدة التدريبية الفردية ما بين (20 – 60) دقيقة، ويتحدد طول او قصر الفترة الزمنية على عدة اعتبارات ومنها: الهدف من الوحدة التدريبية، وطبيعة المشكلة، وخصائص الفرد وعمره (الزغبي، 2015، 14)، والعلاقة التربوية في التدريب الفردي يفترض إن تبنى على التفاهم والاحترام المتبادل بين المدرب والآباء، وان تكون قائمة على أسس علمية ومهنية وانسانية، ولبناء هذه العلاقة فعلى المدرب ان يكون مخلصاً وفياً وامیناً، محترماً ومتقبلاً ومتفاهماً وملتزماً بالسرية المطلقة للمعلومات التي يصرح بها مظهراً الثقة من حيث قدرته على القيام بعملية التدريب، ومظهراً الاهتمام الصادق بمشاعر الاباء، متعاطفاً بصدق وامانته مع احاسيس ومشاعر الأب (عبد الرحمن واخرون، 2016، 197).

2- التدريب الجمعي:

هو التقاء المدرب التربوي مع عدد من الاباء الذين تتشابه قضاياهم من خلال المجموعة التدريبية بعد ان يتم تشكلهم في مجموعات يتراوح عدد اعضاء المجموعة الواحدة ما بين (5-7) أعضاء ويمكن ان يصبحوا عشرة اشخاص وفق أسس وخصائص متعارف عليها، ويهدف الى تعليم وتدريب وتأهيل آباء الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم غير الملائمة وتعديل افكارهم غير الملائمة، ويلعب المدرب التربوي دوراً في

العملية التدريبية مثل تهيئة الجو المناسب، وإدارة الحوار، وطرح الاسئلة، والتوجيه والضبط (Thompson,2004,85).

اما الاساليب والفنيات التي يستخدمها المدرب التربوي لغرض تحقيق تكيف الاباء مع ابناءهم المعاقين هي:

1- الاسلوب السلوكي: يعتمد المدرب التربوي على استخدام البرنامج السلوكي والذي يركز بشكل اساسي على عنصرين هما، العمر الزمني للطفل المعاق، والشدة في درجة الاعاقة، مما يسمح للوالدين بالعثور على برنامج يناسب احتياجات العائلة (أبو عيطة، 1988، 191).

يعتمد البرنامج التدريبي السلوكي في التعلم تسمى (السلوكية) ويكون التركيز على انماط سلوكية محددة وظاهرة مع تحديد دقيق للأهداف وصياغة لأجراء علاجي محدد، فالمدرب السلوكي ينظر الى الانماط السلوكية غير التكيفية باعتبارها انماطاً متعلمة، واحد مضامين هذه النظرة أنه لا توجد أنماط سلوكية غير تكيفية في ذاتها وبذاتها، وانما بدلاً من ذلك يصبح السلوك غير مناسب لان شخصاً آخر يعتبره كذلك، وان انماطاً سلوكية معينة قد تعتبر غير ملائمة للبيت ولكنها ملائمة في المدرسة والعكس صحيح وثمة مضمون اخر لهذه النظرية ان الانماط السلوكية غير المتوافقة متعلمة، اي ان أي سلوك يؤدي الى نتيجة سارة او يخفف النتائج غير السارة هناك احتمال لازدياده والتأكيد عليه، وهكذا فأن النظرية السلوكية تقترح انه بما ان السلوك التوافق متعلم فانه يمكن ايضاً عدم تعلمه، وفي تناولهم لهذه الانماط السلوكية في التدريب والعلاج يعتبر السلوكي بصفة عامة الانموذج الأولى للمثير ـ الاستجابة هو النمط الاساسي لكل التعليم الانساني، وكل شخصاً يستجيب بطريقة يمكن التنبؤ بها نظرياً بالنسبة لسلوك معين، ويتوقف هذا على الخبرات السابقة والتعزيزات (عبد الرحمن وآخرون، 2016، 197).

ومن الاساليب الأولية للتدريب السلوكي يضم (لعب الأدوار) و(النمذجة الاجتماعية) وسوف توضح الباحثة هذه الاساليب وكما يأتي:

1- لعب الأدوار:

قدّم (باندورا) نظرية التعلم الاجتماعي مبيناً أن هناك عدة عوامل داخلية وخارجية تتفاعل مع الاحداث البيئية والعوامل الشخصية والسلوكيات المختلفة لأحداث عملية التعلم، كما ميز بين التعلم عن طريق تمثيل الأدوار والتعلم بالنيابة، فالتعلم على طريق تمثيل الأدوار يتم بالعمل والخبرة الناتجة عن التفاعل، ويتم فيه ملاحظة التفاعلات التي توفر معلومات عن ردود الافعال المناسبة والحوافز المؤثرة، أما التعلم بالنيابة يعني التعلم من خلال الآخرين (نوفل وابو عواد، 2011، 143).

إذن أسلوب لعب الدور هو منهج من مناهج التعلم تتم عن طريق التعلم بالملاحظة القائمة على التمثيل الخيالي واللفظي من خلال المحاكاة والاستجابة للنماذج (شيلدز، 1982، 185).

كما تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة على التفاعل الحتمي المتبادل والمستمر بين السلوك والفرد والتأثيرات البيئية، وتؤكد على ان السلوك الانساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاماً متشابكاً من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة، ولا يمكن اعطاء أي من هذه المحددات الرئيسية الثلاثة أي مكانة متميزة على حساب المحددين الآخرين (الجبوري، 2010، 100).

ويضم أسلوب لعب الدور الذي يستعمله المدرب التربوي الفنيات التالية:

أ- **الاحماء:** هو عملية القيام بتحديد الموقف المشكل في السلوك، ثم تقديم التعزيز، والقيام بمناقشة الفرد ومحاورته الذي يتردد في المشاركة في اداء لعب الدور.

ب- **تحديد المشهد:** يقوم المدرب التربوي لتحديد وتجهيز المسرح المراد استخدامه في لعب الدور.

ت- **اختيار الادوار والتمثيل:** يقوم المدرب التربوي بتحديد الافراد لأداء الادوار للسلوك المشكل، ثم يقوم المدرب التربوي بعرض المشاهد الأقل صعوبة ثم الانتقال إلى الكثير صعوبة، وبصورة تدريجية لكي يسهل على الاباء اداء الدور وممارسته بفعالية.

ث- **التغذية الراجعة:** وهي عملية تقديم الدعم والتصميم للأب في اثناء اداءه لعب الدور من خلال استخدام الملاحظة المقصودة لتشخيص ما يقوم به الأب بدقة.

ج- **اعادة التمثيل:** يقوم المدرب التربوي بتطبيق السلوك المستهدف وتكراره داخل الوحدة التدريبية أو خارجه، حتى يطمئن من تحقيق الهدف المرسوم.

ح- **المتابعة:** يقوم المدرب التربوي بمتابعة الاباء عن نتائج تدريبية ومدى اتقانه لأسلوب لعب الدور (ارافورد وبراديلي، 2012، 231-232).

من خلال ما تقدم يمثل دور هذه الفنية في اسناد دوره لعضو الأسرة ثم تبادل الادوار بحيث يضع الفرد نفسه مكان الآخر.

ب- النمذجة (الاقتداء بالانموذج)

يتمثل المضمون التطبيقي لهذه الفنية في تعليم العضو سلوكاً معيناً من خلال شخص قدوة له، وبذلك فان النمذجة هي تعلم الاستجابات والانماط السلوكية الجديدة عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين او من خلال ملاحظة النماذج ويسمى فيهذه الحالة التعلم القائم على الاقتداء بالانموذج (Banion,1990,368)، وبناءً على ذلك فأن المدرب السلوكي يعمل على استعمال النماذج الحية والمصورة والافلام والصور لتنمية الوعي الاجتماعي وتعديل السلوك الإنساني.

الاجراءات التي يتبعها المدرب التربوي عند استخدام اسلوب النمذجة هي:

1- سلوك الانموذج: هو عملية اختيار السلوك المرغوب اجتماعياً ونفسياً حتى يحقق هذا الاسلوب فاعلتيه في تعديل السلوك الإنساني.

2- مكانة الانموذج: وهو عملية اختيار الانموذج الذي يمتلك مكانة مرموقة في البيت او المجتمع لدى المتعلم، كالآباء والمعلمين.

3- تحديد جنس الانموذج: سواء كان ذكراً أو انثى إذ يتأثر المتعلم بنوع الجنس، فالذكور يقلدون الذكور والانثى تقلد الانثى.

4- مكانة الانموذج: بلعب التعزيز دوراً فعالاً في تقليد الانموذج، أي قوة التعلم يعتمد على قوة التعزيز.

5- الرغبة الصادقة في تقليد سلوك الانموذج (أبو جادو، 2022، 282).

ولكي يكون أسلوب النمذجة فعالاً في تدريب الإباء لا بد على المدرب التربوي ان يراعي العناصر التالية:

أ- أن يكون الأب حاضراً للنمذجة بانتباه عالي.

ب- أن يكون لديه استعداد لحفظ ما لاحظ من الانموذج.

ج- أن يتمكن من إعادة السلوك المندمج.

د- أن يمتلك الأب الدافعية سواء داخلياً او من خلال التعزيز الخارجي لأداء السلوك المستهدف (ارفورد، 2012، 212-213).

مما تقدم ترى الباحثة ان التدريب السلوكي يعتمد على طبيعة العمر الزمني وشدة الاعاقة عند الاطفال، والبرنامج التدريبي الذي يناسب العائلة هو العلاج التفاعلي بين الوالدين والأطفال او الاطفال الذين تتراوح اعمارهم (3 ـ 7) سنوات، فالمدرب يدرك ان تفاعل الاطفال مع الاباء يعتمد بشكل كبير على الممارسة ويركز على بناء روابط إيجابية الذي يحقق السلوك الاجتماعي المرغوب.

2- الاسلوب المعرفي السلوكي

يؤكد الأسلوب المعرفي السلوكي الذي يستخدمه المدرب التربوي على ان ما يفكر فيه آباء الاطفال المعاقين عن حقيقة معينة يحدد كيف يشعرون وماذا يعملون، وهكذا فان التركيز على يكون على احلال تفكير منطقي محل تفكير غير منطقي حول اعاقة الأطفال، وهنا يقوم المدرب التربوي بدور تعليمي نشط (نستل، 2015، 293-294)

ويستخدم الاسلوب المعرفي السلوكي تدريب ادارة الوالدين للأطفال من سن (7 – 12)، وهنا تحضير الاباء الوحدات التدريبية بدون الأطفال يتعلم المهارات من خلال المناقشة ولعب الأدوار مع المدرب التربوي، ثم يمارس التدريب البيتي في المنزل، وينصح باستخدام هذا الأسلوب المعرفي السلوكي عندما تكون مشكلة الاباء اكثر خطورة في عدم تقبل لتكيف الأطفال المعاق (Bruder,2000,2)، ومن الاساليب للتدريب المعرفي السلوكي يضم الأسلوب (التفاعلي) و (المناقشة) وسوف توضع الباحثة هذه الاساليب وكالآتي:

1- الاسلوب التفاعلي: هو عملية تعليمية ذات وجهة معرفية، يتعلم فيها الاب تطبيق مبادئ التعلم الاجرائي، بحيث يكون هو المعالج لأنفسهم، ويجب الحياة الذاتية المستقلة، ويركز الاسلوب على الدور الذي تلعبه العلاقات مع الآخرين في الصحة النفسية والسعادة النفسية والتكيف النفسي، وتشمل ادوات الاسلوب التفاعلي على الالعاب التي تساعد على فهم وتعزيز أداء الاطفال كخطوة اولى للتغلب على مشكلاته النفسية، كما تساعد على نشر الود والتفاهم مع الاطفال المعاقين، كما يعزز الاسلوب التفاعلي مهارات التواصل من ناحية تربية الوالدين، كما أن الاسلوب التفاعلي يعزز تقدير الذات لدى الوالدين في برامج التربية الوالدية (Terber&Dusay,1989,35)

2- أسلوب المناقشة: هو اسلوب يستخدمه المدرب التربوي لتحقيق تفاعل الفرد مع الموقف المشكل، وايجاد حلول لها من تنمية الاتجاهات الايجابية عن طريق الحوار اللفظي للوصول إلى الحلول للمشكلة بواسطة اتخاذ القرار اثناء تطبيق الوحدة التدريبية (الطويبي، 1984، 16).

- **مهارات المدرب التربوي في إدارة المناقشة:**

1- أن يكون المدرب متمكن من صياغة المشكلة والتساؤلات بشكل واقع ومختصر أثناء المناقشة.

2- لدية امكانية في استخدام الانصات الفعال.

3- لديه الامكانية في ادارة الحوار والمناقشة بطريقة علمية.

4- أن يتمكن من اشراك جميع افراد المجموعة اثناء الحوار والمناقشة.

5- أن يتعاطف مع افراد المجموعة اثناء المناقشة.

6- أن يستخدم فنية التغذية الراجعة بطريقة علمية.

7- أن يمتلك مهارة التلخيص (الطويبي، 1984، 19).

ثانياً: دور الأساليب التربوية لتدريب الآباء للتكيف مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

1- التعرف على المعلومات والخبرات التي يمتلكها اباء اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية توظيفها لغرض تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي.

2- تحديد الصفات والسمات الشخصية التي يمتلكها آباء ذوي الاحتياجات الخاصة والاهتمام بها وأدراك ما يمتلكه الآباء من مشاعر حقيقية تجاه الأطفال المعاق.

3- احترام الآراء ووجهات النظر لدى الاباء أنفسهم نحو الاعاقة او العوائق التي قد تحول دون تقبل الأطفال المعاق والتواصل معه.

4- التركيز على نقاط القوة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصية، بالإضافة الى المجالات التي يكون بحاجة للدعم والعون الإضافي.

5- احترام وجهات النظر المختلفة، والسعي لإيجاد الدعم اللازم، وايجاد الطرق البناءة لتعزيز هذه الوجهات النظر المختلفة.

6- التأكيد من فهم الآباء للإجراءات المتبعة داخل المدرسة ووعيهم في كيفية الحصول على الدعم اللازم واعطاءهم التعليمات التي يتم مناقشتها اثناء انعقاد الاجتماعات (Parker,1999,3).

ثانياً: تفسير النتائج

أظهرت نتائج البحث أن أساليب التدريب تساعد الآباء على التكيف مع الأطفال المعاق، وفسرت الباحثة هذه النتيجة للأسباب التالية:

1- إن البرامج التدريبية التي تحتوي على اساليب سلوكية تساعد العاملين التربويين على فهم حاجات الأسرة ومشاكلها، ووضع الاليات والوسائل المناسبة للتصدي لهذه الاحتياجات.

2- تسهل عليهم القيام بالمهام الموكلة لهم.

3- تساعد الآباء على تفهم حاجات الأطفال بشكل افضل.

4- تزود الاباء بالمعلومات الضرورية حول مصادر الدعم المختلفة.

5- تساعد الاباء على توفير الحقائق والمعلومات الأساسية اللازمة فيما يتعلق بحالة الأطفال المعاق الراهنة ومستقبله والخدمات المتاحة، وتوجيههم إلى كيفية البحث عن مصادر هذه المعلومات، ويمكن ان يقدم الدعم هنا على شكل معلومات بالخدمات المتوفرة محلياً وخارجياً ولا بد من تزويدهم بالمعلومات المختلفة بعد دراسة احتياجاتهم بعناية.

6- ان اساليب التدريب تساعد على إشعار الاباء بالثقة أكبر عند التحدث والتواصل مع المختصين حول ظروف ابناءهم واحتياجاتهم.

7- كما تساعد اساليب التدريب تعريف الاباء بنجاحات الآخرين الذين يعاني أولادهم من نفس الاعاقات او المشكلات، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Bennett,1996,18).

8- ان أساليب التدريب السلوكي والمعرفي السلوكي مثل لعب الأدوار والنمذجة والمناقشة يساعد على تحقيق تكييف آباء الأطفال المعاق وكالآتي:

- ان اسلوب لعب الادوار توفر فرص للتعلم من الخبرات الحقيقية والخيالية، كما تساعد على تعبير الاباء عن مشاعرهم القوية، والتفكير، كما يساعد على التعبير عن الصراعات العاطفية بشكل افضل بالتعبير عنها بالفعل من خلال تمثيل ادوار اشخاص اخرين او تمثيل اجزاء من أدوارها في الحياة، وهذا يتفق مع دراسة (Bennett,1996,1) ودراسة (Carpenter,2000,3) ودراسة (Parker,1999,3).
- كما ان المناقشة تساعد الاباء على التعبير عن مشاعرهم وآرائهم بحرية وبطريقة علمية تجاه الأطفال المعاق، مما ساعد على ابراز تفكيرهم، ومن ثم يساعد على تغير آرائهم نحو الأطفال المعاق مما تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي مع الأطفال المعاق (الطويبي، 1982، 16)، وهذا يتفق مع دارسة (Benneib,1999,1).

في ضوء ما تقدم ترى الباحثة ان عملية تدريب الوالدين على أساليب التدريب هي عملية ضرورية ومهمة كون برامج التدريب الموجهة إلى الأسر لا تقتصر على موضوع أو مجال واحد محدد، بل يمكن ان تعقد برامج تدريبية في مجالات متعددة وذلك حسب طبيعة الاعاقة التي يعاني منها الأطفال، ووقت حدوثها ومدى وضوحها، ومستويات تأثيرها على الأطفال المعاق نفسه وعلى افراد اسرته، وعلى كون احتياجات الأطفال المعاق مرتبطة في هذه المتغيرات تختلف باختلاف المتغيرات نفسها، وهذا الامر يتطلب من القائمين على تقديم برامج التدريب من التفكير في توعية التدريب والاساليب الممكن ان يقدموه والاباء المشاركين في هذه البرامج التدريبية، حتى تحقق البرامج المقدمة الفائدة المرجوة منها، وقد اظهرت الدراسات ان تدريب الأسرة يعود بفوائد على كل من الفرد المعاق، وعلى الأسرة، والمدرسة.

- **التوصيات:**

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة ما يأتي:

- استحداث مراكز التأهيل في الجامعات العراقية لغرض تأهيل الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وآبائهم لغرض تكيف الأطفال المعاق مع البيئة الأسرية والمدرسة والمجتمع، وتكيف الآباء مع أبنائهم المعاقين.
- أن تساعد الوحدات الارشادية في الجامعة على فتح دورات تأهيلية لتأهيل الاباء على كيفية العناية بأبنائهم المعاقين وتأهيلهم للحياة.
- تأهيل الآباء تربوياً لغرض إمكانية تطبيق الأساليب التربوية.
- انشاء برامج تدريبية دورية للإباء والامهات.
- توفير كتيبات او مواد ارشادية للإباء والأمهات.
- دراسة أثر الأساليب التربوية على نوعيات مختلفة من الاعاقات.

- **المقترحات:**

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

1- اجراء دراسة تجريبية عن (اثر برنامج تدريبي قائم على العلاج السلوكي في تنمية التكيف لدى اباء المعاقين مع ابناءهم).

2- اجراء دراسة تجريبية عن (اثر برنامج تدريبي قائم على المناقشة في تنمية التكليف لدى اباء المعاقين مع ابناءهم).

المصادر العربية والأجنبية:

1- أبو جادو، صالح محمد علي (2022)، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**. دار المسيرة، عمان، الأردن.

2- أبو عيطة، سهام درويش، (1988)، **مبادئ الارشاد النفسي**. ط1، دار القلم، الكويت.

3- أبو فخر، غسان، (2001)، **العلاقة التعاونية بين الاولياء العاملين في مؤسسات التربية الخاصة وعلاقة ذلك بعض المتغيرات**. المجلة العربية للتربية، المجلد (2)، العدد (1).

4- ارفورد، برادلي ت، دايفز سوزان هـ، وبرينت املي م، وينج، كاترين، (2012)، **35 أسلوب على كل مرشد معرفتها**. ترجمة هالة فاروق، ط1، الأردن.

5- بشير، اقبال، (1980)، **الخدمة الاجتماعية في الجمال الطبي والتأهيلي**. المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

6- الجبوري، علي محمود كاظم، (2010)، **تعديل السلوك**. ط1، دار المنهجية للنشر، عمان.

7- حسن، مرسلين شعبان، (2014)، **الصحة العاطفية وضرورات التكيف في الحياة المعاصرة**. استشارات شبكة العلوم النفسية العربية، العدد (31).

8- الزعبي، احمد محمد، (2015)، **تقنيات الارشاد الفردي**. مكتبة الرشيد، ط2، دمشق.

9- زيعور، محمد، (1993)، **التأهيل النفسي والاجتماعي للطفل المعاق**، القاهرة.

10- السرطاوي، عبد العزيز، (1991)، **ردود أفعال الوالدين نحو الاعاقة الجسدية**. دراسة استطلاعية، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (2)، العدد (1).

11- الشقيرات، محمد البوعين، يوسف، (2001)، **علاقة الدعم الاجتماعي بمفهوم الذات لدى المعوق**ين جسدياً. مجلة جامعة دمشق، المجلد (16)، العدد (2).

12- شيلتز، دوران، (1983)، **نظريات الشخصية**. ترجمة حمد ولي الكربولي، عبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، العراق.

13- صباح، عايش، (2022)، **قراءات في علم النفس الأسري**، ط1، الجزائر.

14- الطويبي، (1984)، **المناقشة الجماعية أصولها وميادينها**. دار العربية، ليبيا.

15- عبد الرحمن، سعد زهران، وسماح، المدكوري، (2016)، **سيكولوجية البيئة الاسرية والحياة**. مكتبة الفلاح، ط1، الكويت.

16- عثمان، عبد الفتاح، (1979)، **الرعاية الاجتماعية للمعوقين**. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

17- فهمي، محمد سيد (1983)، **السلوك الاجتماعي للمعاقين**. الإسكندرية.

18- نستل، مايكل س (2015)، **المدخل إلى الارشاد النفسي من منظور فني وعلمي**. ترجمة مراد علي سعد واحمد عبدالله، دار القلم، الأردن.

19- نوفل، محمد بكر أبو عواد، فريال، محمد، (2001). **علم النفس التربوي**. ط11، دار المسيرة، عمان، الأردن.

20- Abbott, D. and Meredith, H-(1986): strengths of Parents with Retarded Children, Family Relations, Vol-(351) N-(13)

21- Baron, R. (1990): Environmeri tally induced Positive affect = its impact on self-efficacy, task performance negotiation and Conflit, Journal of Applid Social Psychology, 20.

22- Bennett, T. Deluca, Deluca, A.. (1996): Famliles of Children with Disabilities Positive Adaptation the life cycles, Social work in Education, jan, vol. 18 (1).

23- Bruder, B. (2000): Family Centered Early intervention: Clarifying our values for the New millennium, Topie in Early Childhood Special Education, Summe Vol- (20).
24- Carpenter, B, (2000): Sustaining the Family Meeting the Needs of Families of children with Disabilities, British Journal of Special Education, September, vol.27.
25- Clerici, m; Bertrando, P. (1998): Family Adaptation to institutionalised Mental Retarde Patients, Apreliminary Report on Italian Popwation, international Journal of Social Psychiatry, Clarti Summe vol, 44 (2).
26- Espe - Sherwindb, M. (1991): The IFSP and parents with Special Needs! mental Retardation, Topics in Early Childhood Special Education, Fall, Vol, 11.
27- Helton, R.(1994): Strengthening Efforts for a family system Approach in Early intervention with Disabled infants and Toddlers, Social work in Education, vol-(16) (4).
28- Koopmans, M-(1993): Socio-Emotional Adjustement in Adolescence the perception of Family Relation paper presented at the Annual meeting of the American Educational Research Atlants (G-A)-April.
29- Ltzer, M. (1992): Training Families be case Managers for Iders with Developmental Disabilities, Generations, winter, Vol, 6 (1).
30- Parker, Boak. (1999): Parent - Child Relationship, Hom Learning Environment, and School Readiness, School Psycholog Review. vol, 28 (3).
31-Teyber, E (2000): Interpersonal process in psychotherapy: Arelational approock (4th car) Grove, CA: Rrooksi cole.
Thompson, C., L, et al, (2004): Counseling Children, (6th ed,) Australia: Thompson propks / cole.